

الأغاني

- (وأنتم مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مائةٍ ... فأجمعُوا أَمْرَكُمْ شَتَّى فكِيدُونِي) .
(فإن علمتُمْ سبيلَ الرُّشدِ فانطلقوا ... وإن غَديتُمْ طريقَ الرشدِ فأَتُونِي) .
(يا رُبَّ ثوبٍ حواشيه كأوسطِهِ ... لا عيبَ في الثوبِ من حُسْنٍ ومن لَينِ) .
(يوما شَدَدْتُ عَلَى فَرْغَاءِ فاهقةٍ ... يوماً من الدُّهرِ تاراتٍ تُمارِينِي) .
(ماذا عليَّ إذا تدعونَنِي فَزَعاً ... ألاَّ أُجيبَكُم إذا لا تُجيبُونِي) .
(وكنتُ أُعطِيكُم مالي وأَمنحُكم ... وُدِّي عَلَى مُثُوبَةٍ في الصدرِ مَكنونِ) .
(يارُبَّ حَيٍّ شَدِيدِ الشَّغَبِ ذِي لَجَبٍ ... ذَعَرْتُ من رَاهِنٍ مِنْهُمْ ومَرهُونِ) .

- (رَدَدْتُ باطلَهُم في رأسِ قائلِهِم ... حتى يَظَلُّوا خصوماً ذا أَفانِينِ) .
(يا عَمْرُو لو كنتَ لي أَلْفَ يَدٍ تَنِي يَسْراً ... سَمِحاً كريماً أُجَارِي مَنٍ يُجَارِيَنِي) .

رثاء ذي الإصبع لقومه .

قال أبو عمرو وقال ذو الإصبع يرثي قومه .

- (وليس المرءُ في شيءٍ ... من الإِبرام والنقضِ) .
(إذا يفعلُ شيئاً خاله ... يَقْضِي وما يَقْضِي) .
(جَدِيدُ العيشِ ملبوسٌ ... وقد يُوشِكُ أن يُنْضَى) .
وقد مضى بعض هذه القصيدة متقدما في صدر هذه الأخبار وتامها .
(وأَمَرَ اليومَ أَصْلَحَهُ ... ولا تَعْرِضْ لِمَا يَمْضِي)